قواعدُ اللغةِ العربيّة

التعليمُ الأساسيّ

السنة السّادسة

طبعة منقّحة

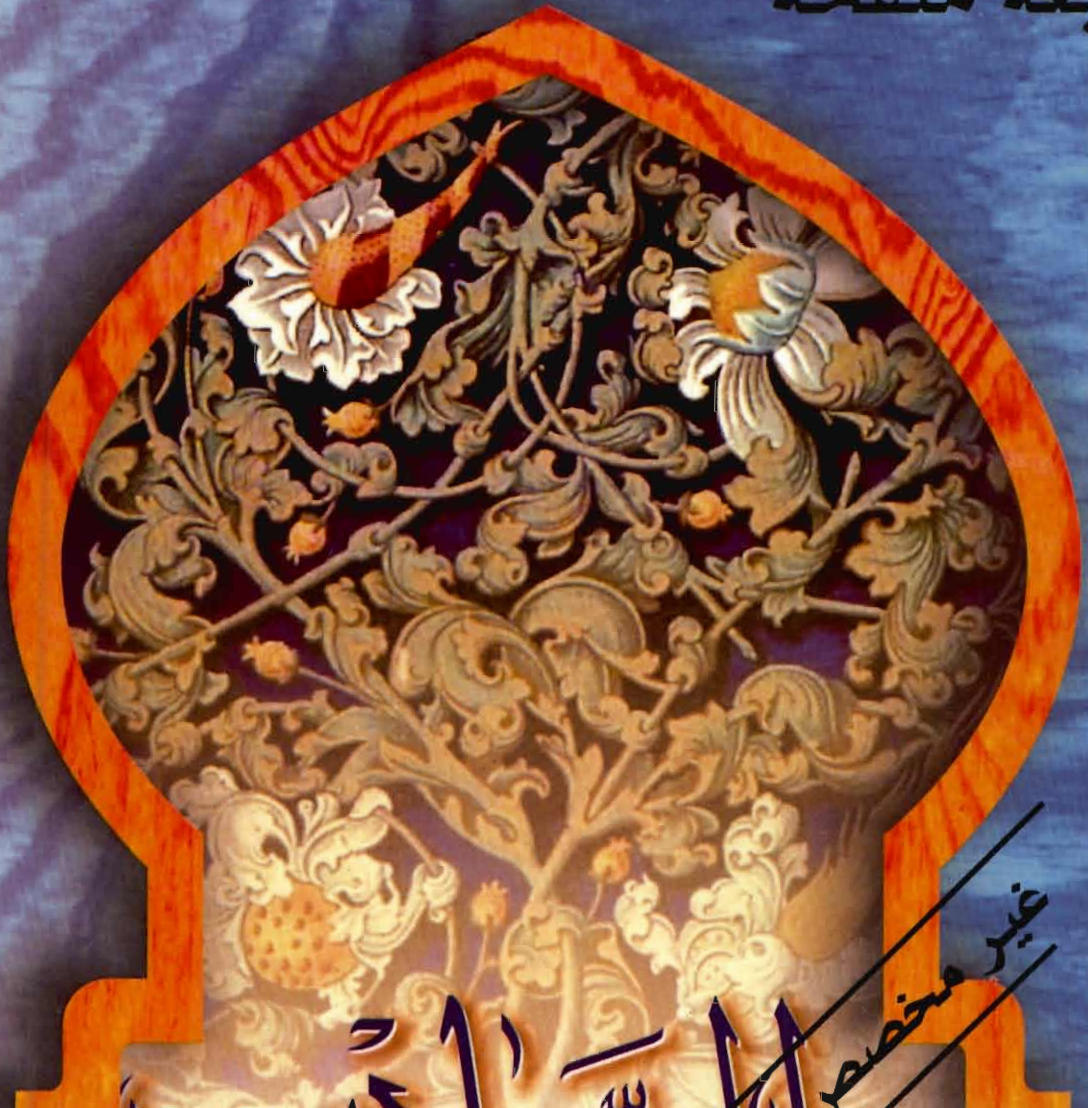

غير مخصص للبيع

السّادس

المركز التربوي للبحوث والإنماء

الكتاب المدرسي الوطني المناهج الجديدة

الجمهورية اللبنانية

وزارة التربية والتعليم العالي

قواعد اللّغة العربيّة

التّعليم الأساسيّ

السّنة السّادسة

المركز التربوي للبحوث والإنماء

المناهج الجديدة

مقرِّر عامّ لجان التّأليف: **عمر بو عَرَم**

قواعد اللّغة العربيّة

التّعليم الأساسيّ

السّنة السّادسة

إميل يعقوب (منسّق ومُراجِع)

سجيع الجبيلي

فيصل طالب

أنطوان بركات

المركز التربويّ للبحوث والإنماء

مكتبة لبنان ناشرون ش.م.ل

■ إعداد المستندات : الفريق الإيكونوغرافي، المركز التربوي للبحوث والإنماء

■ النشر والتوزيع ❁ مكتبة لبنان ناشرون ش.م.ل.

ماكيت الفريق التقني، شركة النشر التربوي اللبناني ش.م.ل.

طباعة : تيبوبرس

© جميع الحقوق محفوظة للمركز التربويّ للبحوث والإنماء

سن الفيل - ص.ب.: ٥٥٢٦٤ لبنان

طبعة ثامنة ٢٠٠٨

وبالتربية نبني معاً ...

مع انطلاقة المركز التربوي للبحوث والإنماء في ورشة تقييم وتطوير هيكلية التعليم والمناهج، بعد انقضاء أكثر من ثلاث سنوات على تطبيقها؛ وبما أنه لا بد لدورة التربية والتعليم أن تستمر بصورة طبيعية من خلال العناصر المكوّنة لها؛ وريثما تصل عملية التطوير إلى أهدافها المرجوة، نضع بين أيدي التلامذة ومديري المدارس والثانويات الرسمية وأساتذتها هذه الطبعة المنقحة من الكتب المدرسية الصادرة عن المركز، في إطار سلاسل الكتاب المدرسي الوطني.

إن هذه الطبعة مرحلة انتقالية، تم فيها تصحيح الأخطاء الطباعية واللغوية، التي ظهرت للمختصّين في المركز وللمعلمين والأساتذة من خلال التعاطي اليومي مع الكتاب. وإن عملية التقييم والتطوير للهيكلية والمناهج، سوف تأخذ في الاعتبار كل الملاحظات التي وضعت أو توضع في هذا الإطار.

ومن المتوقع بعد تطوير المناهج وملاءمتها مع الأهداف العامة والخاصة التي وضعت من أجلها، أن يصار إلى إعادة مواءمة الكتب المدرسية مع المقتضيات الجديدة للمناهج والهيكلية وقياس حجم المادة نسبة إلى عدد ساعات التدريس المخصص لها في خلال العام الدراسي، مع الأخذ في الاعتبار تناسقها عمودياً في إطار المادة الواحدة، وأفقياً مع بقية المواد.

إنني أغتنم هذه المناسبة لدعوة جميع المسؤولين والمعلمين والأساتذة، وجميع المعنيين في المدارس الرسمية والخاصة على السواء، إلى المبادرة لإرسال ما يستجد لديهم من ملاحظات حول هذه المناهج والكتب، مساهمةً منهم في إغناء هذا العمل الوطني المهم.

إن هذه الورشة التي انطلقت برعاية كريمة من معالي وزير التربية والتعليم العالي، تطبيقاً لأحكام المرسوم رقم ١٠٢٢٧ المتعلق بالمناهج التعليمية وأهدافها، تتواكب مع إعلاننا الشعار الجديد للمركز: « وبالتربية نبني معاً...».

هذه الورشة الوطنية الجامعة، نرغب في أن تحظى بأكبر قدر ممكن من المشاركة لتحديد الخيارات التربوية السليمة والصحيحة والتي لها انعكاسات مباشرة على أبنائنا الذين نعاهدهم بمتابعة رسالة تحديث التربية وتطوير وسائلها، مع تطور العصر وتقدم العلوم والتكنولوجيا.

الدكتورة ليلى مليحه

رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء

المقدِّمة

لا بدّ لنا، قبل الدّخول في مقدّمة كتابنا هذا، من الإشارة إلى أنّ مرسوم تحديد مناهج التّعليم العامّ ما قبل الجامعيّ وأهدافها، وفيما يتعلّق بالتّصوّر الجديد لمنهج اللّغة العربيّة، قد نصّ على السّعي إلى:

– اعتماد العربيّة الفصيحة لغة تواصل وتعلّم.

– ربط اللّغة بالحياة في جعلها وظيفيّة، إلى جانب تنميتها عند المتعلّم لغة أدب وإبداع.

ولتحقيق هذا المسعى، تمّ تضمين المنهج المقترح، بالنّسبة إلى القواعد، المبادئ التّالية:

– في الحلقة الأولى تُعلَّم القواعد بالسّماع والملاحظة والمحاكاة.

– الرّبط ما بين الصّرف والنّحو، ومراعاة التّوازن بينهما.

– بدءًا بالحلقة الثّانية، يتمّ تبويب المسائل النّحوية والصّرفية في وحدات متجانسة.

– الإعادة والإضافة المحدّدة والمتدرّجة بحسب السّنوات.

– إسقاط ما هو غير وظيفيّ.

وورد في الأهداف الخاصّة لتعليم مادّة اللّغة العربيّة في الحلقة الثّانية، أنّ تعليم القواعد والإملاء يهدف إلى جعل المتعلّم قادرًا على:

– معرفة نظام اللّغة وقواعدها الأساسية، بتدرّج.

– التّمرّس بالقواعد التّطبيقيّة العمليّة، محاكاةً وتحويلاً وتوظيفًا في التّعبير.

– ملاحظة بعض مبادئ الإملاء والقواعد في النّصوص.

– الكتابة الصّحيحة لجمل مترابطة تؤلّف نصًّا بعيدًا عن التّكلّف، يتضمّن مفردات معدودةً يُقصد بها إبرازُ قاعدة إملائيّة.

– تدريب حواسّه الإملائيّة، على التّركيز، لتمييز الأصوات بدقّة، وكتابتها بسرعة.

وتحقيقًا لهذه المبادئ والأهداف، وانطلاقًا من اعتبار المتعلّم محور العمليّة التّربويّة، وربط التّعليم بأهداف محدّدة، وتعزيز المشاركة والحوار من خلال التّعليم التّكوينيّ، والابتعاد عن التّعليم التّلقينيّ، وعملاً بمبدأ وحدة اللّغة، والتّكامل الوظيفيّ والمتدرّج بين مختلف فروع المادّة، وتواصل كتابَي القراءة والقواعد، من خلال اعتماد نصوص القراءة منطلقًا لاستخراج القواعد، اتّبعنا في تأليف هذا الكتاب، المنهجيّة التّالية:

١– مواكبة محاور كتاب القراءة في ترتيبها وتسلسلها، والانطلاق من نصوصها، إمّا بحذف أجزاء منها، وإمّا باعتمادها كاملة، وإمّا بتعديلها توخّيًا لإحاطتها بتفصيلات دروس القواعد

والإملاء.

٢– التّمهيد للدّخول في درس القواعد، بتذكير سريع بما سبق من دروس، مع الحرص على ربط هذا التّذكير بموضوع الدّرس الجديد.

٣– اعتماد طريقة الاستقراء بالملاحظة المتدرّجة، انطلاقًا من جُملٍ مختارةٍ من النّصّ، بوساطة محادثة موجّهة، وصولاً إلى أن يستنتج القاعدة التّلاميذُ أنفسهم، فيتعوّدوا بذلك الانتباه والتّركيز والتّفكير، ويشعروا بالرّضى والثّقة بالنّفس، عند توصّلهم إلى اكتشاف القاعدة.

وقد اعتمدنا الطّريقة نفسها في دروس الإملاء، محاولين، قدر المستطاع، تجنّب التّلقين حتّى في بعض القواعد الإملائيّة الّتي يصعب فيها الاستقراء.

٤– جَمْع القواعد المستقرأة في الدّرس الواحد، في خلاصةٍ شاملة، تسهيلاً لحفظها ومراجعتها.

٥– إلحاق تمارين عديدةٍ بالدّرس، متنوّعةٍ وشاملةٍ لكلّ أقسامه، وموزّعةٍ بين شفهيّة وكتابيّة، راعينا فيها التّحليل والتّركيب عند تطبيق القاعدة. وقد أُفرد لهذه التّمارين دفترٌ خاصٌّ منفصل عن الكتاب، حرصًا على عدم تسويد الكتاب، وإفساحًا في المجال لاستخدامه مرّةً أخرى، فيُكتفى عندئذٍ بشراء دفتر التّمارين.

أمّا الخطوات العمليّة التّطبيقيّة لهذه المنهجيّة، فقد اقترحناها على الزّملاء الكرام، في دليل تربويّ خاصّ بهم، أردناه مُعينًا لهم في شرح الدّرس، متوخّين توحيد الطّرائق والمنهجيّة قدر المستطاع، وآخذين بعين الاعتبار والاحترام خصوصيّة كلّ معلّم، في أسلوبه وشخصيّته وعلاقته بتلاميذه، وتقديره للطّريقة الملائمة لمستوى الصّفّ.

وعلى أمل أن نكون قد وُفّقنا في مسعانا إلى خدمة أبنائنا المتعلّمين، بتحبيب لغتهم إليهم، وتعويدهم إعمالَ الفكر، والانتباه، والملاحظَة الذاتيَّةَ، وتنميةَ مداركهم وقدراتهم العقليّة، نرجو من المعلّمين الكرام النّظر إلى هذا العمل، بعين النّقد الموضوعيّ البنّاء، والرّؤية السّديدة، لنتعاون معًا على بلوغ الأفضل، علمًا أنّ الكمال للّه وحده، وهو وليّ النّعمة والتّوفيق.

المؤلّفون

محتويات الكتاب

عُنْوَانُ ٱلدَّرْسِ	ٱلنَّصُّ	ٱلصَّفْحَةُ
١- ٱلْفِعْلُ ٱلْمُجَرَّدُ وَٱلْفِعْلُ ٱلْمَزِيدُ	- حِكَايَةُ ٱلْمَلِكِ ٱلسِّنْدِبَادِ	١١
٢- ٱلْفِعْلُ ٱلصَّحِيحُ وَٱلْفِعْلُ ٱلْمُعْتَلُّ	- ٱلْفِيلَةُ وَٱلْأَرَانِبُ	١٧
٣- ٱلْفِعْلُ ٱلْمَاضِي	- ٱلسُّلْطَانُ ٱلْجَائِرُ	٢١
٤- ٱلْفِعْلُ ٱلْمُضَارِعُ (صِيَاغَةً وَتَصْرِيفًا)	- حُزْنُ ٱلْأَشْجَارِ	٢٧
٥- ٱلْفِعْلُ ٱلْمُضَارِعُ (إِعْرَابًا وَبِنَاءً)	- غُرْبَةُ ٱلشَّبَابِ	٣٢
٦- ٱلْأَلِفُ فِي آخِرِ ٱلْفِعْلِ	- غُرْبَةُ ٱلشَّبَابِ غُرُوبُ ٱلْوَطَنِ	٤٣
٧- فِعْلُ ٱلْأَمْرِ (تَصْرِيفًا وَإِعْرَابًا)	- إِلَى بَيْرُوتَ مَعَ ٱلِاعْتِذَارِ	٤٨
٨- حَذْفُ حَرْفِ ٱلْعِلَّةِ مِنْ آخِرِ ٱلْفِعْلِ ٱلْمُعْتَلِّ	- أَيْنَ أَشْجَارُ ٱلْوَطَنِ؟	٥٤
٩- ٱلْأَلِفُ ٱلْمَكْتُوبَةُ غَيْرُ ٱلْمَلْفُوظِ بِهَا؟ وَٱلْأَلِفُ ٱلْمَلْفُوظُ بِهَا غَيْرُ ٱلْمَكْتُوبَةِ	- بِنْتُنَا صِحَّتُنَا	٥٧
١٠- نُونُ ٱلنِّسْوَةِ	- نَحْنُ وَٱلطَّبِيعَةُ	٦٣
١١- ٱلْفِعْلُ ٱللَّازِمُ وَٱلْفِعْلُ ٱلْمُتَعَدِّي	- دُرَّةُ ٱلشُّوفِينِ	٦٦
١٢- ٱلْمُفْرَدُ وَٱلْمُثَنَّى وَٱلْجَمْعُ	- أَرْزَةُ لُبْنَانَ صَفْحَةٌ مِنْ تَارِيخٍ	٧٠
١٣- كِتَابَةُ ٱلتَّاءِ ٱلطَّوِيلَةِ وَٱلتَّاءِ ٱلْمَرْبُوطَةِ وَكَافِ ٱلْمُخَاطَبَةِ	- مَدِينَةُ صُورَ	٧٧
١٤- ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْمَوْصُولَةُ	- مَدِينَةُ صُورَ	٨٣
١٥- ٱللَّامُ فِي ٱلْأَسْمَاءِ ٱلْمَوْصُولَةِ	- ٱلْكُسُوفُ ٱلْأَخِيرُ فِي ٱلْقَرْنِ ٱلْعِشْرِينَ	٨٨
١٦- ضَمَائِرُ ٱلرَّفْعِ ٱلْمُنْفَصِلَةُ وَٱلْمُتَّصِلَةُ	- ٱلْإِنْتَرْنِتْ	٩٣
١٧- ضَمَائِرُ ٱلنَّصْبِ وَٱلْجَرِّ ٱلْمُتَّصِلَةُ وَٱلْمُنْفَصِلَةُ (تَحْدِيدًا وَإِعْرَابًا)	- ٱلطِّبُّ ٱلِاتِّصَالِيُّ	٩٩

١٨- أَسْمَاءُ ٱلإِشَارَةِ لِلْقَرِيبِ وَٱلْبَعِيدِ (تَحْوِيلاً وَإِعْرابًا)	- اَلْمُعَلِّمُ	١٠٨
١٩- اَلْبِنَاءُ وَٱلإِعْرَابُ فِي ٱلْأَسْمَاءِ (خُلاَصَةٌ)	- إِلَى وَلَدِي سَرْمَدٍ	١١٥
٢٠- مِنَ ٱلْأَسْمَاءِ ٱلْخَمْسَةِ (أَبُو - أَخُو - ذُو)	- لَيْتَهُمْ يَبْقَوْنَ أَطْفَالاً	١٢٠
٢١- اَلنَّعْتُ وَٱلْمَنْعُوتُ (مُطَابَقَةٌ فِي ٱلنَّوْعِ وَٱلْعَدَدِ وَٱلْإِعْرَابِ)	- أُحِبُّ مِنَ ٱلنَّاسِ ٱلْعَامِلَ	١٢٨
٢٢- اَلْهَمْزَةُ ٱلْمُتَوَسِّطَةُ	- فَضَائِلُ ٱلْمِهَنِ	١٣٢
٢٣- اَلْهَمْزَةُ ٱلْمُتَطَرِّفَةُ	- اَلدِّقَّةُ	١٣٧
٢٤- اَلْمُبْتَدَأُ وَٱلْخَبَرُ	- تَكَلَّمْ يَا مُوسَى	١٤٢
٢٥- «كانَ» وَأَخَوَاتُهَا	- بِطَاقَةُ مُعَايَدَةٍ	١٤٨
٢٦- «إِنَّ» وَأَخَوَاتُهَا	- أَمَامَ لَوْحَةٍ	١٥٣
٢٧- اَلْعَدَدُ ٱلْمُفْرَدُ ٱلْأَصْلِيُّ (تَذْكِيرُهُ وَتَأْنِيثُهُ وَإِعْرَابُهُ)	- عَازِفَةُ ٱلْكَمَانِ	١٥٧
٢٨- اَلْعَدَدُ ٱلتَّرْتِيبِيُّ (تَذْكِيرُهُ وَتَأْنِيثُهُ وَإِعْرَابُهُ)	- اَلْمَنَاهِجُ ٱلتَّرْبَوِيَّةُ ٱلْجَدِيدَةُ	١٦٣